تقرير الرصد اليومي 29-10-2012م/13 ذو الحجة 1433هـ

الكاتب : مركز أمية للبحوث والدراسات الاستراتيجية

التاريخ : 29 أكتوبر 2012 م

المشاهدات : 8923

استشهاد 85 شخصا أمس ومقتل 34 من قوات النظام بينما شهدت الساعات الأخيرة ما وصف بأعنف غارات ينفذها الجيش النظامي على مناطق بشمال غرب سوريا منذ بدء الثورة (2)

الحراك الداخلي:

ـ خروج أبناء ركن الدين والصالحية بدمشق في مظاهرة يرددون أغاني الثورة ويهتفون للمدن المنكوبة والجيش الحر.(2)

ـ خروج مظاهرة حاشدة في برزة تجوب أحياء المنطقة، وحيا المتظاهرون في كفرسوسة الجيش الحر وطالبوه بالاستمرار حتى إسقاط النظام.(2)

ـ وخروج مظاهرة في قرية التوبة بريف حماه تطالب بإسقاط النظام وإعدام رئيسه.(1)

الحراك العسكري :

ـ انفجار سيارة ملغمة في حي جرمانا بدمشق يوقع عشرة شهداء بينهم نساء وأطفال وأكثر من 52 جريحا (1)

ـ المرصد السوري لحقوق الإنسان يقول إن انفجار جرمانا وقع في شارع رئيسي بمنطقة تقطنها «غالبية موالية للنظام وتنتشر فيها لجان الحماية الشعبية المسلحة الموالية للنظام (1)

ـ التلفزيون السوري يعلن عن انفجار سيارة مفخخة أخرى في حي الحجر الأسود في جنوب دمشق وسقوط ضحايا، والمعارضة السورية تشكك في حقيقة الانفجار (1)

ـ استشهاد عائلة فلسطينية مكونة من أب وأم وطفلين وإصابة طفلين آخرين في قصف الجيش النظامي لمنطقة الحجر الأسود بدمشق.(2)

ـ كتائب الأسد تمطر حي الحجر الأسود ـ من سفوح قاسيون ـ بوابل من قذائف المدفعية الثقيلة، أدت إلى استشهاد عشرة مواطنين وجرح العشرات بينهم 8 في استهداف حافلة ركاب ومن بين الشهداء نساء وأطفال (1) (5)

ـ الطيران الحربي السوري يشن عدة غارات على ريف دمشق منها دوما وزملكا وحرستا مخلفا عشرات الشهداء والمصابين (1) (4)

ـ تعرض مزارع بلدة المليحة ومزارع بلدة دير العصافير للقصف من الطائرات الحربية التي نفذت عدة غارات على مدينة عربين ومحيطها مما أدى إلى نزوح غالبية سكانها.(1)

ـ رامي عبد الرحمن ، مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان يقول إن الطائرات الحربية شنت «ما يزيد عن 60 غارة جوية» أمس، مشيرا إلى أن هذه الغارات «هي الأعنف منذ بدء استخدام الطيران الحربي» في نهاية يوليو (تموز الماضي) (1) (4)

ـ تعرض حي العسالي بدمشق للقصف من قبل القوات النظامية التي تحاول السيطرة على أحياء دمشق الجنوبية (1)

ـ استشهاد تسعة مقاتلين من الجيش الحر خلال اشتباكات مع القوات النظامية في مدينة حرستا التي تشهد اشتباكات عنيفة وقصف بالطيران الحربي (1)

ـ اشتباكات في بلدتي بيبلا وبيت سحم بريف دمشق بين الجيشين الحر والنظامي يرافقها قصف على المنطقة(1)

ـ دبابات الجيش النظامي تقصف عدة مناطق بحلب واستهدفت أحياء منها بقذائف الهاون، واشتباكات عنيفة تدور في عدة جبهات بين الجيش الحر والجيش النظامي.(2)

ـ استشهاد تسعة أشخاص من عائلة "أرفه لي" في قصف بالطيران الحربي لحي المعادي بحلب، مما أدى إلى تدمير بنايتين ومنزل بالكامل.(2)

ـ قوات الأسد تقصف بالمروحيات والمدفعية مدن وبلدات الرستن والزعفرانة والسعن وأحياء عدة في حمص (1)

ـ تجدد القصف على حي دير بعلبة بمدينة حمص الذي يشهد اشتباكات بين الجيشين الحر والنظامي الذي يحاول اقتحامه والسيطرة عليه.(1)

ـ قوات الأسد تنفذ حملة دهم واعتقال طالت عددا من المواطنين في عدة مناطق من حي المطار بمدينة درعا.(1)

ـ قوات الأسد تقصف مدينة البوكمال وأحياء الشحيل والكتف والجبيلة في دير الزور (1)

ـ تواصل الاشتباكات بين الجيشين الحر والنظامي في ريف إدلب. (1)

ـ تعرض المزارع الواقعة بين بلدتي طيبة الأمام واللطامنة بحماة للقصف من قبل القوات النظامية (1)

ـ مقتل خمسة جنود من القوات النظامية على الأقل إثر الاشتباكات العنيفة المستمرة في محيط معسكر وادي الضيف مع عناصر من الجيش الحر (1)

ـ تعرض مدن جرجناز وخان شيخون بريف إدلب لقصف يخلف جرحى ويدمر عددا من المنازل.(1)

ـ الكتائب المنضوية تحت ألوية الجيش السوري الحر في إدلب تقول إنها بسطت سيطرتها على مناطق في شمال غربي سوريا ، مؤكدة أنها سيطرت بالكامل على بلدات حدودية مثل سلقين وحارم ودركوش وذلك في محاولة لإقامة منطقة عازلة في الشمال.(1)

ـ الطائرات الحربية نفذت 11 غارة جوية على قرى ومدن وبلدات معر شورين وسلقين وكفرتخاريم وحارم وإسقاط وخان شيخون بريف إدلب مسفرة عن استشهاد وإصابة العشرات بجراح وتهدم مبان في هذه المناطق، وتعرض عدة قرى بجبل الزاوية للقصف بالمدفعية.(1)

ـ قوات الجيش السوري تقوم بتدمير الدفاعات الجوية التابعة لها في بلدتي العلاني والدوالي المرتفعتين بريف إدلب ، للحيلولة دون سقوطها في يد الجيش السوري الحر، الذي يسيطر على مساحات واسعة من المنطقة.(1)

الحراك العسكري الخارجي :

ـ قيادة حزب العمال الكردستاني تهدد بالتدخل العسكري في سوريا لحماية المناطق الكردية والدفاع عن الشعب الكردي هناك في معرض ردها على أحداث الأشرفية بحلب (1)

ـ الشيخ عبد الرحمن ، قائد لواء حلب الشهباء يؤكد أن مقاتلي «الجيش الحر» لم يستهدفوا حي الأشرفية في حد ذاته، وإنما استهدفوا الثكنات العسكرية على أطرافه.لافتا إلى " أننا لا نرغب بمواجهتهم لأنهم مواطنون سوريون وإخوتنا " (1)

ـ المدفعية التركية تردّ على سقوط قذيفة سورية قرب قرية باش أصلان في المنطقة الحدودية جنوب محافظة هاتاي دون أن يسفر ذلك عن إصابات. (1)

ـ وصول أربعين عسكريا سوريا منهم ضباط برتب مختلفة من الجيش السوري النظامي إلى تركيا وتسليمهم أنفسهم إلى الوحدة العسكرية المرابطة في ضواحي مدينة هاتاي التركية بعد عبورهم نهر العاصي. (1)

ـ قوات حرس الحدود الأردنية تمنع 4 عسكريين سوريين منشقين قدموا عبر الشريط الحدودي بين البلدين من الدخول إلى الأراضي الأردنية رغم أنهم يحملون أوراقهم الثبوتية وإجازتهم العسكرية(1)

المنظمات الدولية واللاجئون :

ـ اندلاع أعمال شغب في مخيم الزعتري للاجئين بسبب قيام الأجهزة الأمنية بإلقاء القبض على ثلاثة لاجئين سوريين حاولوا الهرب من المخيم (1)

الأوضاع الداخلية :

ـ إشارات إيجابية حول إطلاق سراح الصحافي اللبناني فؤاد عيتاني المعتقل في حلب «تحت الإقامة الجبرية» «لأسباب أمنية»، ، وشقيقه يشير إلى تأكيد إطلاق سراحه فور عودة الهدوء إلى منطقة الأشرفية بحلب (1)

ـ عبد الباسط سيدا ،رئيس «المجلس الوطني السوري» يستنكر اختطاف الصحافي اللبناني فداء عيتاني في سوريا مؤكدا أنّه «ضدّ الخطف بالمطلق ولا سيما الصحافيين واعدا بإطلاق سراحه في القريب العاجل».(1)

الحراك السياسي :

ـ قوى المعارضة السورية تبحث في إسطنبول بحضور سيدا رئيس المجلس الوطني ، إدارة المرحلة الانتقالية بعد سقوط النظام في مؤتمر بعنوان تحت عنوان «مواجهة التحديات وبناء رؤية مشتركة من أجل المستقبل». (1)

ـ أسامة القاضي، رئيس المركز السوري، تحدث في الجلسة الافتتاحية عن مسار المصالحة والعدالة الانتقالية؛ وقال إنه لن يتحقق من دون امتلاك رؤية واضحة للمرحلة الانتقالية، وبناء تصور لما ستكون عليه سوريا المستقبل، مما يضعها على سكة التحول الديمقراطي.

ـ لؤي صافي عضو الأمانة العامة للمجلس الوطني يشير إلى أن «أهمية المؤتمر تكمن في السعي للتوصل لتفاهم بين القوى الثورية والسياسية حول الخطوط العريضة لخطة طورت باجتماع أصدقاء سوريا باسطنبول (1)

ـ صافي يقول إن «أبرز ما تتضمنه هذه الخطة محاور أربعة، أولا: كيفية الإدارة السياسية للمرحلة الانتقالية، ثانيا: كيفية تحقيق العدالة الانتقالية، ثالثا: كيفية تحقيق الأمن، ورابعا: كيفية إدارة البلاد اقتصاديا في تلك المرحلة». (1)

ـ فهد المصري ، مسؤول إدارة الإعلام المركزي في القيادة المشتركة للجيش الحر في الداخل، يقول إنه ن أبرز وظائف هذا المؤتمر «السعي لتوسيع قاعدة الإجماع على الآليات التنفيذية للمرحلتين الانتقالية والديمقراطية، والتحضير لمؤتمر لاحق تحضره كل مكونات المعارضة السورية فيتحول لبرلمان للثورة يتأسس خلاله وفي كنفه المجلس الأعلى لحماية الثورة (1)

التحركات السياسية :

العربية :

ـ الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني ، رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري يرفض وصف الموفد الدولي العربي المشترك الأخضر الابراهيمي لما يجري في سورية " بالحرب الأهلية " قائلا "بل هي حرب إبادة يشنها النظام السوري على شعبه". (2)

الدولية :

ـ الأخضر الابراهيمي ، المبعوث الدولي إلى سوريا يصف الأحداث في سورية بالحرب الأهلية لافتا إلى ضرورة أن يتوحد المجتمع الدولي من أجل التوصل إلى مخرج من الأزمة. وأضاف أنه «لا تتوفر الآن أي خطط لإرسال بعثة لحفظ السلام إلى سوريا ويجري فقط التخطيط تحسبا لحدوث وضع طارئ في البلاد» (1)

ـ بان كي مون ، الأمين العام للأمم المتحدة يقول إنه «محبط بشدة» لأن وقف إطلاق النار في سوريا فشل داعيا إلى وقف القتال فورا. ومضيفا أنه «لا يمكن حل هذه الأزمة بمزيد من الأسلحة وإراقة الدماء»، مكررا دعوته لمجلس الأمن ودول المنطقة لدعم مهمة الإبراهيمي (1)

ـ سيرغي لافروف ، وزير الخارجية الروسي يكشف عن أن بلاده سوف تؤيد عودة بعثة المراقبين الأمميين إلى سوريا، لكن بموجب قرار صادر عن مجلس الأمن الدولي وبموافقة السلطات السورية، التي " لن يحل أي شيء من دون الحوار معها " (1)

حسين أمير عبد اللهيان، مساعد وزير الخارجية الإيراني لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، يقول إن إيران سوف تستمر في مشاوراتها مع مصر وتركيا بشأن الأزمة السورية، منوها إلى أن الإبراهيمي رحب بهذه الاجتماعات.(1)

المصادر:

(01) جريدة الشرق الأوسط

(02) الجزيرة نت

(03) رويترز

(04) وكالة الانباء الفرنسية AFP

05)) لبنان الآن

(06) الجارديان

(07) التلغراف

المصادر: